

نتياهو ونبوة إشعيا

Holy_bible_1

November 7, 2023

أتت الي أمس الكثيرة من الأسئلة عما قاله نتياهو من اعتبار نبوة إشعيا وماذا يقصد بهذا وبخاصة انه كثرة الاشاعات من المسلمين وغيرهم انه يتكلم عن حرب مع مصر وخراب مصر او من النيل للفرات وغيرها من الاشاعات الخطأ

في البداية أتأسف لأنني لم أكن سمعت ما قاله نتياهو فلم أكن اعرف أي نبوة كان يشير اليها في إشعيا ولكن لأن الكثيرين كانوا يرددوا من النيل للفرات فافترضت انه قد يكون يشير الى إشعيا 27: 12 ولكن البعض قال انها عن خراب مصر أي إشعيا 19 فلم أكن أعرف.

ولكن بعدها عدت وبحثت عن كلمته وسمعتها فوجدت انه لم يذكر الشاهد وهذا سبب اللخبطة وجعل بعض المشاهير والنقاد يفترضوا انها إشعيا 19 ولكن نص كلامه الذي يقتبس من إشعيا هو واضح لي لمعرفة ضعفي البسيطة بسفر إشعيا فهو يقتبس نصا من إشعيا 60:

18 فهو لا يقتبس لا من إشعيا 19 ولا 9 ولا 11 ولا غيره مما قاله المعلقين

فهو بعد ان قال "نحن أبناء النور (يقصد اليهود) بينما هم أبناء الظلام (يقصد إيران وحماس كما قال نسا)، وسينتصر النور على الظلام".

يقول نسا "سنعتبر نبوة إشعيا لا يكون تخريب في تخومك بل تصبح ابوابك تسبيحا"

وهذه هي النبوة

سفر إشعيا 60

18 «لَا يُسْمَعُ بَعْدُ ظِلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَحَقٌ فِي ثُخُومِكَ، بَلْ تُسَمَّيْنَ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا.

وبالفعل في بداية الاصحاح يتكلم عن النور والظلام وانتصار النور على الظلام

1 «قَوْمِي اسْتَنْبِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.

2 لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الأُمَّمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يُرَى.

فما هي نبوة إشعيا 60: 18 وماذا يقصد بها نتياهو باختصار لانها نبوة طويلة؟

النبوة في الحقيقة هي الاصحاح بالكامل ولكن المقطع هو من 15-18

وهذه النبوة يتفق كل من اليهود والمسيحيين انها نبوة مسيانية. ولمن لا يعرف معنى تعبير نبوة

مسيانية من غير المسيحيين هي تعني نبوة تتكلم عن شخص المسيح وزمن المسيح. ولكن كما

نعرف ان اليهود والمسيحيين يختلفون على شخصية المسيح فنحن كمسيحيين وكل اليهود الذين

امنوا من زمن الرب يسوع المسيح وحتى الان كيهود مسيانيين الذين امنوا بالمسيح كلنا نؤمن بان المسيح اتى وهو الرب يسوع المسيح له كل المجد ولكن القلة اليهودية التي رفضت الرب يسوع هم لا يزالوا ينتظروا المسيح. أي نتفق على انها نبوة عن المسيح ولكن نختلف على الشخص التي تتحقق فيه هذه النبوة.

فمفهوم اليهود لهذه النبوة انها ستتحقق متى جاء المسيح الذي يتمنوه وينتظروه اليهود وعلى اليهود ان يعدوا لهذا. فهم يفهموها انها نبوة مستقبلية فقط يتمنوا ان هذا الزمن يكون حضر وسيستعلن المسيح في أي وقت ووقتها تتحقق النبوة.

ولكن مفهوم المسيحيين انها تحققت بالفعل وبوضوح شديد.

في البداية اوضح سياق كلام إشعياء لان إشعياء انهي كلامه في الاصحاح السابق بالتأكيد ان كلامه عن مجيء الفادي الي صهيون فقال

سفر إشعياء 59

59: 20 ويأتي الفادي الي صهيون والى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب

59: 21 اما انا فهذا عهدي معهم قال الرب روعي الذي عليك وكلامي الذي وضعته في فمك لا

يزول من فمك ولا من فم نسلك ولا من فم نسل نسلك قال الرب من الان والى الابد

إذا سياق الكلام هو عن الفادي المخلص الذي يأتي الي صهيون في بداية زمن توبة (يوحنا

المعمدان) ويقوم المسيح عهد أبدي مع ابناؤه الي الابد بعد ان يحمل معصية التائبين (الفداء)

فألم الرب الفادي يأتي إلى صهيون وينادي للتائبين

وهذا تحقق فعلاً بداية من ميلاد الرب يسوع المسيح له كل المجد بل أدركه اليهود في

انجيل لوقا 2

2: 38 فهي في تلك الساعة وقفت تسبح الرب وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء في

أورشليم

وأكد اليهود أنها عن المسيح ولكن كما قلت هم لا يزالوا ينتظروه فيقولوا في السنهدين في التلمود

البابلي

قال الربابي يوحنا عندما ترى جيلاً مغموراً بضيقات كثيرة كما عند النهر، انتظره (يقصد المسيح)،

كما هو مكتوب، عندما يأتي العدو كالطوفان، يرفع عليه روح الرب الراهية. الذي يليه: "وسياتي

الفادي إلى صهيون،"

Isaiah 59:20.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98a.

... R. Johanan said: When thou seest a generation overwhelmed by many

troubles as by a river, await him, as it is written, *when the enemy shall*

come in like a flood, the Spirit of the Lord shall lift up a standard against

him, which is followed by, *And the Redeemer shall come to Zion,*

وأیضا " مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ " هو المبشر بالفداء (إش 52: 7)، أي الفادي الذي قيل عنه: "يأتي الفادي إلى صهيون".

Isaiah 59:20.

Pəsiqtâ də-Rab Kahănâ, Supplement 5, 4.

... Also "beautiful upon the mountains" is he *that announceth redemption* (Isa. 52:7), namely the redeemer of whom it is said "The redeemer shall come unto Zion" (Isa. 59:20).

ملحوظة جانبية اليهود مثلنا يعرفوا أيضا ان اشعيا 52: 7 هي عن شخص المسيح رغم انه لقبه فيها الاله

سفر إشعيا 52: 7

"مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَّاصِ، الْقَائِلِ لِصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!»"

وهنا تبدأ النبوة الشهيرة التي يشير اليها ننتياهو ولا يوجد فيها شيء عن مصر ولا غيره

سفر إشعيا 60

60: 1 قومي استنيري لأنه قد جاء نورك ومجد الرب أشرق عليك

فالفادي الذي يأتي بنفسه الى صهيون ويقيم عهد الدم معهم ويعطيهم روحه القدوس هو يهوه نفسه. وقد تعبر كلمة مجد الرب علي البسطاء بدون ان ينتبهوا اليها ولكن مجد الرب هو حلول الرب نفسه. فهي عن شخص المسيح ولكن أيضا تعلن لاهوته

واكد اليهود انها عن المسيح

فيقولوا في مدراش رابا للتكوين

وقال الله: "ليكن نور"، أي أعيد بناؤه وثبت في العصر المسياني، كما تقرأ: "قم استنير، لأنه قد جاء نورك، وأشرق عليك مجد الرب، الخ إش 60: 1

Isaiah 60:1.

Midrash Rabbah, Genesis II, 5.

... AND GOD SAID: LET THERE BE LIGHT, i.e. rebuilt and firmly established in the Messianic era, as you read, *Arise, shine, for thy light is come, and the glory of the Lord is risen upon thee*, etc. (Isa. LX, 1).

وأيضاً مدراش رابا للعدد

علاوة على ذلك، إذا حرصتم على إضاءة المصابيح أمامي، فسوف أشرق عليكم نوراً عظيماً في العصر المسيحاني. ولذلك يقول: قم استنير، لأنه قد جاء نورك

Isaiah 60:1.

Midrash Rabbah, Numbers XV, 2.

... Moreover, if you will be careful to light the lamps before Me I shall cause a great light to shine upon you in the Messianic era. Accordingly it says, *Arise, shine, for thy light is come.*

وأيضاً في ملحق كاهان

قال هيا ابن أبا باسم راباي يوحانان: مكتوب الرجاء المؤجل يمرض القلب. ولكن الرغبة التي تتحقق هي شجرة حياة (أمثال 13: 12). فإذا انتظر الإنسان أمراً معيناً، ولم يحدث له ما ينتظره، مرض قلبه. ولكن عندما يحدث له ما ينتظره، يبدو له كما لو أن حياة جديدة قد وهبت له. ولذلك تقول جماعة إسرائيل: يا سيد الأكوان، كل أمل في العالم له وقت محدد لتحقيقه، لكن رجاء المسيح ليس له مثل هذا الوقت المحدد. فيجيب القدوس: تعال فأطمئنك، كما قيل: الرب يعزي صهيون، يعزي جميع خربها (إش 51: 3). وماذا سيقول لها؟ قم استنير لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك (إش 60: 1).

Isaiah 60:1.

Pəsiqtâ də-Rab̄ Kahănâ, Supplement 5, 3.

R. Hiyya bar Abba said in the name of R. Johanan: It is written *Hope deferred maketh the heart sick; but desire fulfilled is a tree of life* (Prov. 13:12). When a man waits for a particular thing to happen, and what he awaits is not brought about for him, his heart is sick. But when what he awaits is brought about for him, it seems to him as though new life had been given him. And so the congregation of Israel says: Master of universes, every hope in the world has a set time for its fulfillment, but the hope for the Messiah has no such set time. The Holy One answers: Come, and I will reassure thee, as is said *The Lord will comfort Zion, He will*

*comfort all her waste places (Isa. 51:3). And what will He say to her?
Arise, shine, for thy light is come, and the glory of the Lord is risen upon
thee (Isa. 60:1).*

وأيضاً في مدرّاش سفير للعدد

ينير الرب بوجهه عليك. ليعطيك "نور الوجه" (أي ليضيء وجهك من خلال تواجدك في حضرة

الله). قال راباي ناثان: "يعني" نور الشكينة "(الذي سيأتي في العصر المسياني)، كما يقول

(إشعيا 10، 1): "قم استنير لأنه قد جاء نورك، الخ". لأنه هوذا الظلمة تغطي الأرض، الخ."

Isaiah 60:1.

Midrash Sifre on Numbers, 41.

The Lord make his face to shine upon thee. May He give thee "the light of countenance" (i.e. may thy face shine through being in the presence of God). R. Nathan said: "[It means] 'the light of the shekina' (which will come in the Messianic age), as it says (Isa. lx, 1): 'Arise, shine, for thy light has come, etc. For behold, darkness covereth the earth, etc.' "

فباعتراف اليهود هي عن المسيح ولكن الاختلاف اننا نؤمن انها فعلا تحققت في الرب يسوع

المسيح اما هم فينتظروه ويتوقعوا انه اقترب جدا طالما بدؤا يهاجموا بكثرة

يكمل

60: 2 لأنه ها هي الظلمة تغطي الارض والظلام الدامس الامم اما عليك فيشرق الرب ومجده

عليك يرى

أيضا هذا ما يشير له انه تنتشر ظلمة على الأراضي المحيطة ولكن ارض إسرائيل يشرق عليها نور الرب ومجده وفي ايماننا هذا هو المسيح رب المجد عندما جاء واشرق نور اعلانه ومجدا لشعب اسرائيل.

إنجيل لوقا 2: 32

«نور إعلان للأمم، ومجدا لشعبك إسرائيل».

واليهود كما قلت أقروا انها عن المسيح ولكن الذي ينتظروه

في مرآش رابا للخروج

في العصر المسياني أيضا، سيجلب الله الظلمة [للخطاة، والنور لإسرائيل] كما يقول: "لأنه هوذا الظلمة تغطي الأرض والظلام الدامس الشعوب." ولكن عليك يشرق الرب (إشعيا 60: 2)

Isaiah 60:2.

Midrash Rabbah, Exodus XIV, 3.

... In the Messianic Age also, God will bring darkness [to sinners, but light to Israel,] as it says, *For, behold, darkness shall cover the earth, and gross darkness the peoples; but upon thee the Lord will shine* (Isa. LX, 2).

فالنبوة باعتراف اليهود هي عن المسيا ولكن الكلام هنا الذي يشرق ويرى مجده بالعين هو يهوه وهذا يؤكد ان المسيح هو ظهور يهوه ومجده. ونفس التعبير عن مجد الرب وبالطبع المسيح الذي أشرق وهو

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

ولهذا الكلام عن الرب وعن كنيسة الرب اليهودية الأمامية التي أشرق عليها مجد الرب بالحقيقة

60: 3 فتسير الامم في نورك والملوك في ضياء اشراقك

والايمان بالمسيحية ينتشر في امم كثيرة وليس امة واحده فلا تسمى امه مسيحيه ولكن الممالك

والأمم تكون مسيحية. ولا يصلح الكلام عن اورشليم لفظيا وجغرافيا لانها ليست في كل الأرض

ولكن يصلح فقط على كنيسة المسيح التي في كل الأرض وامن بها ملوك كثيرين.

وأیضا اليهود اقرؤا انها عن المسيح

روعة الثوب الذي يلبسه المسيح سوف يتدفق من أقاصي العالم إلى أقاصي العالم، كما تشير

الكلمات كعريس يلبس تاجًا كهنوتيًا (إشعيا 61: 10).

وكعروس تتزين بالجواهر (إش 61: 10). كما أن العروس تتميز بين رفيقاتها بجواهرها، هكذا

جماعة إسرائيل لا تخجل الأعداء إلا بالنور الذي تلبسه، كما قيل، لأنه مع أن الظلمة ستغطي

الأرض الخ. فيسيرون بنورك، والملوك في ضياء إشراقك (إش 60: 2، 3)

Isaiah 60:3.

Pəsiqtâ də-Raḅ Kahănâ, Supplement 6.

... The splendor of the garment He puts on the Messiah will stream forth from world's end to world's end, as implied by the words *As a bridegroom putteth on a priestly diadem* (Isa. 61:10)

... *And as a bride adorneth herself with jewels (Isa. 61:10)*. Even as a bride is distinguished among her companions by her jewels, even so the congregation of Israel puts to shame enemies only by the light it clothes itself in, as is said *For, behold, though darkness will cover the earth, etc., nations shall walk at thy light, and kings at the brightness of thy rising (Isa. 60:2, 3)*.

ومدراش رابا للعدد

علاوة على ذلك، إذا حرصتم على إضاءة المصابيح أمامي، فسوف أشرق عليكم نورًا عظيمًا في العصر المسياني. وبناء على ذلك يقول: "قومي استنير، لأنه جاء نورك... فتسير الأمم بنورك، والملوك في ضياء إشراقك" (إشعيا 60: 1 وما يليها)

Isaiah 60:3.

Midrash Rabbah, Numbers XV, 2.

... Moreover, if you will be careful to light the lamps before Me I shall cause a great light to shine upon you in the Messianic era. Accordingly it says, *Arise, shine, for thy light is come ... And nations shall walk at thy light, and kings at the brightness of thy rising (Isa. LX, 1 ff.)*.

فكل هذا أكد اليهود انه عن المسيح ولكن انه اتي

60: 4 ارفعي عينيك حواليك وانظري قد اجتمعوا كلهم جاءوا اليك يأتي بنوك من بعيد وتحمل

بناتك على الايدي

الاعداد تتكلم عن ايضاً يجي كثيرين من شعوب مختلفة لقبول الايمان وهذا الذي حدث في الكنيسة وليس اليهود المتعصبين لجنسيتهم. ولكن الكلام ليس عن خراب الشعوب بل ايمانهم بالمسيح

ويقول راشي اليهودي على الايادي يرتفعون: [يقول يوناثان:] على الجناح، جناح الملوك، تقوم.

60: 5 حينئذ تنظرين وتبصرين ويخفق قلبك ويتسع لأنه تتحول اليك ثروة البحر ويأتي اليك غنى

الامم

ثروة البحر المقصود بها العالم لان العالم يشبه بالبحر فثروته هي ابناءؤه لأنهم اغلي شيء ودائماً يشار الي المؤمنين بالمسيح في الكتاب المقدس برمز السمك

60: 6 تغطيك كثرة الجمال بكران مديان وعيفة كلها تأتي من شبا تحمل ذهباً ولباناً وتبشر

بتسابيح الرب

بكران ومديان وعيفا وشابا هي مدن منطقة مديان وشرقها الممتد

ونلاحظ ان اللبان دائماً يشير الي البخور إذا فهو يتكلم عن انتشار الايمان وتقديم بخور للرب في

كل هذه المناطق

ونلاحظ ان المجوس الذين اتوا من المشرق قدموا للمسيح ذهباً ولباناً ومرا فهي نبوة تحدد بدقة

ان الهدية التي تقدم للمسيح ستكون ذهب ولبان وتسبيح ونلاحظ ان المجوس الذين اتوا من

المشرق قدموا للمسيح ذهباً ولباناً ومرراً وفعلاً كان مصحوباً بتسبيح الملائكة كما ذكر انجيل متى

ولوقا البشيرين

60: 7 كل غنم قيذار تجتمع اليك كباش نبايوت تخدمك تصعد مقبولة على مذبحي وازين بيت

جمالي

قيدار ونبايوت في الأردن قديماً وهنا يتكلم عن الذبائح بطريقه رمزية بانها عن نفوس البشر الذين

يقدمون ذواتهم ذبائح تسبيح وشرحت هذا الجزء سابقاً في

هل نبوة إشعيا قومي واستنيري هي نبوة عن مكة؟ إشعيا 60: 1-9

60: 8 من هؤلاء الطائرون كسحاب وكالحمام الى بيوتها

ويتكلم عن ابناء الكنيسة الذين يرتفعون في اللاهوتيات مثل الحمام الي ارتفاع السحاب وكثيرين

سبحوا في اللاهوتيات وتمتعوا بغناها

60: 9 ان الجزائر تنتظرنني وسفن ترشيش في الاول لتاتي ببنيك من بعيد وفضتهم وذهبهم معهم

لاسم الرب إلهك و قدوس اسرائيل لأنه قد مجدك

فقدوس اسرائيل هو الذي يأتي ويأتي اليه كل انسان يقبله ويتلقى معه وفي النهاية كلنا نتغير

ونقابل الرب على السحاب الي شبه جسده النوراني الذي حدث بالفعل في التجلي ورأينا عينة من

الجسد النوراني بما نستطيع تقبله.

ولو اخذناها بمعنى لفظي بالفعل الايمان المسيحي انتشر للعالم كله وبالفعل كل العالم أصبح يقدم

كنوزهم تبرعات لكنيسة واخوة الرب ونرى هذا بوضوح بداية من اعمال الرسل

وكل هذا لا يوجد فيه اعلان حرب على الأمم المحيطة ولا غيره.

60: 10 وبنو الغريب يبنون اسوارك وملوكهم يخدمونك لأنني بغضبي ضربتك وبرضواني رحمتك

ايضا الكلام عن الكنيسة برمز اورشليم التي سمح لها الرب بضربة السبي ثم رحمها فأرجعها من

السبي وبنوا الغريب بنوا الكنيسة وملوك خدموا الكنيسة

وبالطبع هذا رمز عن الكنيسة التي تأتي عليها ضربات تطهيرية ولكن الرحمة لا تنزع عنها

60: 11 وتفتح ابوابك دائما نهارا وليلا لا تغلق ليؤتى اليك بغنى الامم وتقاد ملوكهم

لا ينقطع دخول الناس إلى الكنيسة، والكنيسة لا ترد خاطئ أتى إليها تائبًا على عكس اليهود

الرافضين للأمم. ولا يكون حرب أو خوف فتغلق الأبواب. كان اليهود قد أغلقوا أبوابهم على

أنفسهم، أما الكنيسة فهي مفتوحة للجميع. وتقاد ملوكهم = كم من الملوك الوثنيين آمنوا

بالمسيح وانقادوا له بحريتهم.

60: 12 لان الامة والمملكة التي لا تخدمك تبيد وخرابا تخرب الامم

أي امة ضد الكنيسة تخرب إذا حرمت نفسها من بركات ونعم الله، بالإضافة لخرابها وهلاكها

الأبدي، ولا خلاص خارج الكنيسة. فمن لا يؤمن بالمسيح كيف تغفر خطيته والخلص هو بدم

المسيح؟ ومن لا تغفر خطيته سيهلك ويبعد.

وحتى بالنسبة لليهود هذا ليس اعلان حرب ولكن الأمم الرافضة لهم تخرب من ذاتها.

60: 13 مجد لبنان اليك ياتي السرو والسنديان والشربين معا لزيئة مكان مقدسي وأمجد موضع

رجلي

شُبِّهَت الكنيسة هنا بهيكل سليمان الذي استخدم فيه كل هذه الأنواع من أحسن الأخشاب، سرو

وسنديان وشربين. وهكذا الكنيسة ستتزين بأحسن رجال وبنات العالم حينما يؤمنوا بالمسيح. كل

الطاقات الخاملة (الأشجار) تتحول لخدمة الرب ولبناء مسكنه وكنيسته.

60: 14 وبنو الذين قهروك يسيرون اليك خاضعين وكل الذين اهانوك يسجدون لدى باطن قدميك

ويدعونك مدينة الرب صهيون قدوس اسرائيل

لننظر تطبيق هذه الآية على الدولة الرومانية، فالآباء الرومان اضطهدوا الكنيسة وحاولوا قهرها

وأبناؤهم صاروا مؤمنين خاضعين لها. وهنا نرى سلطان الكنيسة. ويستمر في التأكيد ان الكلام

عن اورشليم المبنية علي جبل صهيون التي تخرج منها الكنيسة الاولي وتنتشر للعالم

وراشي يقول

صهيون قدوس إسرائيل: [مضاء. صهيون قدوس إسرائيل. يقول يوناثان:] صهيون التي يشتهيها

قدوس إسرائيل، صهيون قدوس إسرائيل.

وهنا تأتي النبوة في سياقها

60: 15 عوضا عن كونك مهجورة ومبغضة بلا عابر بك اجعلك فخرا ابديا فرح دور فدور

الكنيسة مشبهة بامرأة كانت مهجورة قبل المسيح وفعلا هذا عن الامم، وبحلول المسيح فيها وروحه القدس الذي حلَّ عليها صارت أفرحها وأمجادها أبدية.

60: 16 وترضعين لبن الامم وترضعين ثدي ملوك وتعرفين إني انا الرب مخلصك ووليك عزيز

يعقوب

وكل هذا تأكيد ان الكلام عن الكنيسة التي هي تبدأ كرضيع من اورشليم. اورشليم التي تعود من السبي ويرعاها قدوس اسرائيل عزيز يعقوب حتى يأتي بنفسه ويتجسد وعرفته ومجده

المعنى أن الكنيسة ستستفيد من غنى الأمم وقوتهم. بمعنى أن الأمم حين يؤمنون ستستفيد الكنيسة من خبراتهم الفلسفية التي سيخضعونها للإيمان وقدراتهم العقلية والإيمانية والروحية، وبها يستفيد ويتعلم الجميع. وواضع قانون الإيمان أثناسيوس الرسولي كان من الإسكندرية التي كانت وثنية. وكم أخرجت الإسكندرية من جبايرة في الإيمان والدفاع عن العقيدة الصحيح والإيمان المسلم مرة للقديسين (يه 3)

واليهود يفهموها ان الأمم تخدمهم.

60: 17 عوضا عن النحاس اتي بالذهب وعوضا عن الحديد اتي بالفضة وعوضا عن الخشب

بالنحاس وعوضا عن الحجارة بالحديد واجعل وكلاءك سلاما وولاتك برا

النحاس يشير للقوة. وعوضًا عن القوة آتى بالذهب أي السماويات ومجد الكنيسة السماوي، وهو

بالمقارنة يكون مجد العهد القديم كنحاس (2 كو 3: 10) والمقصود أن كل الخبرات القديمة

تتحول إلى ما هو أحسن وأقوى وأعظم فالختان صار معمودية والذبايح الحيوانية صارت تناول

والكهنوت المسيحي أتى عوضًا عن اللاوي وأعلى منه. وأجعل وكلاؤك سلامًا = المتولون عليك
سيجرون فيك سلامًا.

ولكن يقول راشي

بدل النحاس: الذي أخذوه منك

ضباطك سلام. قال حاخاماتنا: الضباط الذين جاءوا عليك في منفاك والحكام الذين ضغطوا عليك
سيحسبون لك سلامًا وإحسانًا (بابا بثرة 9 أ). [أي أن الأموال التي أخذوها منك ستحسب صدقة].

60: 18 لا يسمع بعد ظلم في ارضك ولا خراب او سحق في تخومك بل تسمين اسوارك خلاصا

وابوابك تسبيحا

حيثما وُجد المسيح يوجد العدل والسلام وحيثما وُجد الروح القدس يوجد الفرح والتسبيح. فيتكلم
عن أبواب الكنيسة تصير تسبيحا

والذي يؤكد أن الكلام لا ينطبق لفظيا على اورشليم ولكن روحيا على كنيسة المسيح في التالي

60: 19 لا تكون لك بعد الشمس نورا في النهار ولا القمر ينير لك مضيئا بل الرب يكون لك نورا

أبديا وإلهك زيتك.

نور الشمس يصبح كلا شيء بالنسبة لنور الرب. والنور رمز للفرح والسلام والقداسة، وهذا هو

الوضع في السماء (رؤ 5: 22).

فهل هذا الكلام يصلح عن ملك ارضي كما يدعي اليهود؟ الكلام لا يصلح الا على كنيسة الرب
يسوع المسيح.

واليهود اقروا انه عن المسيح

في مدراش رابا للخروج

ولكننا نجد عشرة أشياء سيحدثها القدوس تبارك وتعالى في المستقبل. الأول أنه ينير العالم كله،
إذ يقول: لا تكون الشمس نورًا لك في النهار... بل يكون الرب لك نورًا أبدًا (إش 60: 19).

Isaiah 60:19 .

Midrash Rabbah, Exodus XV, 21.

... We do, however, find ten things which the Holy One, blessed be He, will
renew in the Time to Come. The first is that He will illumine the whole
world, for it says: *The sun shall be no more thy light by day ... but the Lord
shall be unto thee an everlasting light (Isa. LX, 19).*

ومدراش المزامير

يخافونك ما دامت الشمس عليهم والقمر أمامهم إلى دور الأجيال (مز 72: 5): يخافون المسيح
ما دامت الشمس عليهم أي يخافونه في هذا العالم الذي يلزم فيه نور الشمس؛ وسوف يخافونه
طالما ... ما دام القمر أمامهم - أي يخافونه طالما أن القمر ينظر إليهم قبل أن يختفي ضوءه
أخيرًا. لأنه سيأتي وقت يقال عنه "حينئذ يخجل القمر وتخجل الشمس حين يملك رب الجنود على

جبل صهيون وفي أورشليم" (إش 24: 23)، وهو منه. وقال أيضًا: «لا تكون الشمس نورًا لك في النهار؛ ولا القمر ينير لك ضياءً. ويكون لك الرب نورًا أبدياً وإلهك مجدك» (إش 60: 19).

Isaiah 60:19.

Midrash on Psalms, Book Two, Psalm 72, 4.

... *They shall fear thee as long as the sun is upon them and the moon is before them until the generation of generations* (Ps. 72:5): **They shall fear the Messiah** *as long as the sun is upon them*—that is, fear him in this world in which the light of the sun is required; and shall fear him *as long ... as the moon is before them*—that is, fear him for as long as the moon looks down upon them before its light is finally confounded. For there will come a time of which it is said “Then the moon shall be confounded and the sun ashamed, when the Lord of hosts shall reign in Mount Zion and in Jerusalem” (Isa. 24:23), and of which it is also said “The sun shall be no more thy light by day; neither for brightness shall the moon give light unto thee; but the Lord shall be unto thee an everlasting light, and thy God thy glory” (Isa. 60:19).

فهي عن المسيح باعتراف اليهود وبالفعل انطبقت على الرب يسوع المسيح ونوره ومجده وكنيسته

60: 20 لا تغيب بعد شمسك وقمرك لا ينقص لأن الرب يكون لك نوراً أبدياً وتكمل أيام نوحك.

شمسها هو الرب يسوع لا يعود يتركها ويغيب بل يكون فيها وبالفعل منذ وقت قيامته هو ان
اجتمع اثنين او ثلاثة هو في وسطهم. وَتُكْمَلُ أَيَّامُ نُوحِكَ النوح يكون بسبب الشعور بالتخلي،
ولكن من يشعر أن المسيح معه في ضيقته لن ينوح بل يفرح ويتعزى. ويكمل هذا في السماء حيث
يمسح الله كل دمعة من أعيننا. قمر ك لا ينقص = الكنيسة مشبهة بالقمر، فنور القمر هو إنعكاس
نور الشمس، فإذا رضى المسيح شمس البر على كنيسته تظل منيرة ونورها لا ينقص.

وهنا يأتي عدد مهم يذكر رقب المتكلم عنه فيقول

21 وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرَسِي عَمَلٌ يَدِي لِأَتَمَجِّدَ.

وشرحها في ملف

أين قيل بالأنبياء انه سيدعى ناصريا

غصن الغرس اننا نكون في المسيح فهو الغصن هذا الغصن ابن داود هو يد الرب ومجد يهوه بل
كلمة غنص هنا نتصر ومنها ناصري وهي ليست الوحيدة بلنبوات كثيرة هذه واحدة منهم اكدت انه
سيدعى غصن أي ناصريا والتي اكد العهد الجديد انطباق نبوات انه يدعى ناصريا

متي 2

23 وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا»

وأیضا قال اليهود انها عن المسيح

التلمود البابلي سنهدرين

راباي يوحنان قال سيأتي ابن داود فقط في جيل يكون بارًا تمامًا أو شريرًا تمامًا. "في الجيل الصالح كله" كما هو مكتوب، سيكون شعبك أيضًا جميعهم أبرارًا، ويرثون الأرض إلى الأبد.

Isaiah 60:21.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98a.

... R. Johanan also said: **The son of David** will come only in a generation that is either altogether righteous or altogether wicked. 'In a generation that is altogether righteous,'—as it is written, *Thy people also shall be all righteous: they shall inherit the land for ever.*

وأيضًا

مشناه. إسرائيل كلها لها نصيب في العالم الآتي، لأنه مكتوب: شعبك كلهم أبرار. فيرثون الأرض إلى الأبد، غصن غرسي، عمل يدي، لكي أتمجد.

وفي الهامش قالوا في زمن المسيح

Isaiah 60:21.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 90a. Chapter XI.

MISHNAH. ALL ISRAEL HAVE A PORTION IN THE WORLD TO COME, FOR IT IS WRITTEN, THY PEOPLE ARE ALL RIGHTEOUS; THEY SHALL INHERIT THE LAND FOR EVER, THE BRANCH OF MY PLANTING, THE WORK OF MY HANDS, THAT I MAY BE GLORIFIED.

A footnote at the end of this quote reads: 'The conception of what is to be understood by the future world is rather vague in the Talmud. In general, it is the opposite of *הזה* *נשעולמ* this world'. In Ber. I, 5 'this world' is opposed to the days of the Messiah. Whether the Messianic era is thus identical

with the future world, and these again with the period of resurrection, is a moot point (v. infra, 91b). The following quotation from G. Moore, 'Judaism' (Vol. 2, p. 389) is apposite: 'Any attempt to systematize the Jewish notions of the hereafter imposes upon them an order and consistency which does not exist in them'.

فهي نبوة تعلن بوضوح انها عن المسيح

ويختتم

22 الصَّغِيرُ يَصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.».

وقال اليهود ان يوم المسيح مخفي

كل هذا يؤكد ان الكلام هو عن المسيح وكنيسته لان تاريخيا لا ينطبق على اورشليم ولا ملك ارضي. فلو كان ينتظر اليهود المسيح ليضئ لاورشليم نور ارضي مكان الشمس الحقيقية بالمعنى اللفظي لكان هذا خرافة. ولهذا القلة من اليهود الذين لم يفهموا النبوة بمعناها الروحي الحقيقي ولم يروا تحقيقها بهذا المعنى الحقيقي فهو خطأ منهم وليس عيب في النبوة الواضحة وانطبقت بالفعل على المسيح وكنيسته. ولهذا هم ينتظروا تحقيقها ولكن هي ليست اعلان حرب أصلا بل اعلان مجد.

واضيف شيء مهم اخر وهو ايضا متعلق بسياق الكلام فقد قلت ان الاصحاح متعلق بالذي قبله

عن مجيء الفادي من صهيون الذي يحمل الخطايا

وايضا متعلق بالذي بعده الذي يتكلم عن واحده من النبوات المهمة التي اكدها المسيح بنفسه انها

عنه

سفر اشعيا 61

61: 1 روح السيد الرب علي لان الرب مسحني لأبشر المساكين ارسلني لأعصب منكسري القلب

لأنادي للمسيبين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق

61: 2 لأنادي بسنة مقبولة للرب وبيوم انتقام لإلهنا لأعزي كل النائحين

هذا ايضا يضيف دليل اخر ان النبوة عن المسيح وشعبه وكنيسته التي تبدأ من اورشليم وتمتد

الي المسكونة

فلا تقلقوا فنتنياهو لا يعلن حرب على مصر ولا غيرها هو فقط يتكلم عن نبوة مسيانية ولا يعرف

انها تحققت بالفعل.

والمجد لله دائما